الترصيع في القرآن الكريم والشعر والنثر

د. عواطف عبد المنعم إبراهيم إسماعيل

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين. وبعد، فإن هذا البحث بعنوان: (الترصيع في القرآن الكريم والشعر والنثر)، يقوم بدراسة هذا الأسلوب البلاغي لبيان جمال لغتنا العربية وما تحتويه من ألفاظ بديعة، تصطف بجوار بعضها كأنها عقد منظوم مرصع، كما يناقش وجوده في القرآن والشعر والنثر مدعّماً ذلك بالأمثلة. ومن ثم يبرز قيمته البلاغية والجمالية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث أولاً إلى بيان المفاهيم الخاصة بهذه الورقة البحثية وهي الترصيع، القرآن، الشعر، والنثر. ثم يقوم بإبراز الإعجاز البلاغي في الترصيع في القرآن.كما يلقي الضوء على فصاحة الترصيع في الشعر والنثر.

الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

ماهو الترصيع ؟ وما الفرق بينه وبين التصريع في الشعر؟ وما علاقته بكل من الجناس والسجع والتضريس؟ ما حقيقة وجوده في القرآن والشعر والنثر وأقوال العلماء فيه؟ وكيف قسمه بعضهم؟. وما قيمته البلاغية في كلٍ من القرآن الكريم والشعر والنثر؟.

منهج البحث:

منهج وصفي ومنهج تحليلي ومنهج استنباطي.

عملي في البحث:

هذا البحث (الترصيع في القرآن والشعر والنثر) سأقوم فيه بجمع ما أمكن من أقوال العلماء اللغويين والبلاغيين وعلماء إعجاز القرآن وتتبع أقوالهم في معنى الترصيع ومحاولة تبيين الفرق من خلال ذلك في الترصيع بين القرآن والشعر والنثر. وبناء على ذلك سيكون تقسيم البحث على النحو التالي: المبحث الأول يتناول تعريف الترصيع لغة واصطلاحا وأقسامه.والعلاقة بينه وبين بعض المباحث البلاغية الأخرى. أما المبحث الثاني فيتناول تعريف كل من القرآن والشعر والنثر. والمبحث الثالث يتناول: بلاغة الترصيع في القرآن والشعر والنثر وأقوال العلماء فيها.

كيفية تحليل النتائج:

تنظيم البيانات المجموعة عن أسلوب الترصيع في القرآن الكريم والشعر والنثر، ثم تبويبها وتقسيمها وإبرازها على شكل معلومات جديدة لتجيب على أسئلة البحث بحيث توضح أوجه الشبه والاختلاف في اسلوب الترصيع واستعمالاته في القرآن الكريم والشعر والنثر. ثم تبيين البلاغة والفصاحة والوجه الجمالي لهذا الأسلوب لاستنباط النتائج المرجوة منها.

المبحث الأول: مفهوم الترصيع

يعد أسلوب الترصيع من الأساليب الفنية البلاغية البديعة التي تضفي على الألفاظ جمالاً، وعلى المعاني رونقاً منتظماً، يجعلها كعقد مرصع باللآلئ والجواهر الثمينة. وقد ورد في القرآن الكريم، وتزينت به الأبيات الشعرية، والخطب النثرية.

كما اهتم به البلاغيون، والأدباء، والشعراء، والخطباء، والباحثون في إعجاز القرآن وفصاحته وبلاغته. فقد ذكره صاحب دستور العلماء ضمن المحسنات اللفظية البديعية١. وعده الكفوي٢ والسيوطي٣ نوعا من الطباق،٤ وأدرجه السكاكي٥ في البديع اللفظي في قسم التجنيس من جهات الحسن٦. وصنفه صاحب مفتاح السعادة من أنواع الإطناب وذكر مراعاة الترصيع من ضمن فوائد وضع اللفظ الظاهر موضع المضمر٧. كما جعله ابن قدامة٨ من نعوت الوزن. ٩ وعده ابن سنان١٠ من التناسب.١١وضمنه ابن الأثير الحلبي١٢ في نعوت الألفاظ.١٣.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

كما صنفه صاحب تاج العروس من أنواع الجناس.١٤ وعده صاحب الروض المريع من تجنيس المضارعة. ١٥.

الترصيع لغة:

رصَّعَ الشيءَ بالشيءِ: إذا عقده به.يقال: تاج مرصع: أي محلّى بجواهر الحلية.١٦ ورَصَعَ العقدَ بالجَوْهَرِ تَرْصِيعاً: نَظَمَه فيه، وضَمَّ بَعْضَه إلَى بعض.١٧ والتَّرْصِيعُ: التركيبُ. يقال: تاجٌ مُرصَّعٌ بالجواهر، وسيفٌ مرصَّعٌ، أي محلًّى بالرَصائِعِ، وهي حَلَقٌ يُحَلَّى بها، الواحدة رَصيعَةٌ. ويقال: رَصِعَ به بالكسر يَرْصَعُ رَصَعاً، إذا لزق به.١٨ وارْتَصَعَ: النَّزَقَ، وارْتَصَعَتْ أَسْنانُه: تَقارَبَتْ والنَّزَقَتْ. ورَصَعَ الشيءَ: عَقَدَه عَقْداً مُثَلَّثاً مُتداخلاً، وَإذا أَخَذْتَ سَيْرَاً فعَقَدْتَ فيه عُقَداً مُثَلَّثَةً، فَذَلِك التَّرْصيع.١٩.

الترصيع اصطلاحاً:

عرّفه أهل البلاغة عدداً من التعريفات، وهي بمجموعها تبين أن الترصيع ماهو إلا سجع موزون، متماثل، أو متقارب للألفاظ المتقابلة، في جملتين أو أكثر. وكل كلمة في الجملة الأولى، تقابل أختها في الجملة الثانية في الوزن والحرف الأخير، سواء وردت في القرآن أو الشعر أو النثر، فممن عرفه:

١/ صاحب دستور العلماء بقوله: الترصيع هو كَون مَا فِي إِحْدَى القرينتين من الْكَلِمَات أَو أَكثر مَا فِي إِحْدَى القرينتين مثل مَا يُقَابله من الْقَرِينَة الْأُخْرَى فِي الْوَزْن والتوافق على الْحَرْف الْأَخير.٢٠ ومثله في التوقيف٢١ والتعريفات٢٢ بزيادة بيان أنه سجع صراحة. أما صاحب نقد الشعر فله في تعريفه ما هو أعم من ذلك فقال: وهو أن يتوخى فيه تصيير مقاطع الأجزاء في البيت على سجع أو شبيه به أو من جنس واحد في التصريف.٢٣

٢/ كما عرفه صاحب التعريفات بتعريف آخر٢٤ متفقا مع الكفوي٢٥ والسكاكي٢٦ بقوله: هو أن تكون الألفاظ مستوية الأوزان، متفقة الأعجاز. غير أن الأخيرين أكدا على زيادة التقارب في التعريف بقولهما أنه: توازن الْأَلْفَاظ مَعَ تَوَافق الأعجاز أَو تقاربها.واعتمده صاحب التسهيل في تفسيره ٢٧. أما ابن الأثير فقد ربط الجانب اللغوي في تعريفه بالاصطلاحي فقال: وهو مأخوذ من ترصيع العقد- يقصد الترصيع -، وذلك أن يكون في أحد جانبي العقد من اللآلئ مثل ما في الجانب الآخر، وكذلك نجعل هذا في الألفاظ المنثورة من الأسجاع، وهو أن تكون كل لفظة من ألفاظ الفصل الأول مساوية لكل لفظة من ألفاظ الفصل الثاني في الوزن والقافية٢٨. ومن الملاحظ أنه صرح بأنه سجع كما حصر التعريف في المنثور فقط، لأنه ينفي وجوده في القرآن، وتحفّظ في الشعر- كما سيتضح لاحقا إن شاء الله-. اتفق معه العلوي وزاد في تعريفه ما يشمل المنظوم والمنثور. أي الشعر والنثر فقال: وهو في لسان علماء البيان مقول على ما كان من المنظوم والمنثور من الكلام، ألفاظ الفصل الأول فيه مساوية لألفاظ الفصل الثاني في الأوزان واتفاق الأعجاز.٢٩

٣/وللكفوي تعريف آخر وهو: اقتران الشَّيْء بِمَا يجْتَمع مَعَه فِي قدر مُشْتَرك٣٠. وتبعه السيوطي في معترك الأقران.٣١

العلاقة بين الترصيع والأساليب البلاغية الأخرى:

١/ الترصيع والتصريع: في التصريع يكون في البيت الأول من القصيدة مصراع، وهو أن تكون في نصفه قافية، وقد تكون في غير الأول. والترصيع: أن يسجع مقاطيع البيت. ٣٢وفائدته في الشعر أنه قبل كمال البيت الأول من القصيدة تعلم قافيتها.٣٣

٢/ الترصيع والجناس: عد صاحب الروض المريع الترصيع من تجنيس المضارعة، فهما عنده متفقين -كما سبق ذكره- اتضح ذلك في قوله:(ومن تجنيس المضارعة ما يقال له الترصيع، وهو أن يتفق اللفظان في الوزن، فيكونان مسجوعين، وفي الحرف الذي يختمان به، وفي مناسبة الوضع، كقوله تعالى: (إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً× إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً× وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً) ٣٤،وقوله تعالى:(وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ)٣٥)٣٦.

٣/ الترصيع والتضريس: بينهما علاقة عكسية، فالتضريس ضد الترصيع، وهو ألا تراعى توازن الألفاظ ولا تشابه مقاطعها، مثل كلام العامة٣٧.

٤/ الترصيع والتفويف: عد المظفر العلوي الترصيع والتفويف متطابقين.٣٨

٥/ الترصيع والتسميط: بينهما تشابه، فالترصيع: أن يسجع مقاطيع البيت،

وكذلك التسميط. إلا أن الترصيع أكثر ما يقال في بيت أو بيتين، أما القصيدة المسمطة فأن يكون أبياتها كلها كذلك.٣٩

٦/ الترصيع والسجع: اتضح سابقا من تعريف الترصيع أنه عبارة عن سجع٤٠، إلا ان الفرق بينهما في أن الترصيع يقوم على المساواة في عدد الكلمات وتوازنها وتقاربها وتقابلها بناء على ذلك، بينما السجع لايشترط الوزن ولا العدد بل يعتمد على اتفاق الحرف الأخير.

أقسام الترصيع:

التقسيم الأول:

قسم ابن الأثير٤١ والعلوي٤٢ الترصيع بالنظر إلى الوزن والقافية إلى قسمين:

١ / تساوي أوصحة الوزن والقافية عند ابن الأثيروسماه العلوي بالكامل.

مثاله في القرآن: يرى ابن الأثير والعلوي عدم وجوده في القرآن كما سيتضح لاحقا ان شاء الله.

مثال في الشعر: ذكر ابن الأثير أنه يعسر وقوعه في الشعر ولم يسق مثالا. ووافقه العلوي بقوله: (وما هذا حاله فإنه يعز وجوده، وقليلا ما يقع في كلام البلغاء لصعوبة مأخذه وضيق مسلكه).

مثال في النثر:خطبة عبد الرحيم بن نباتة٤٣: (الحمد لله عاقد أزمة الأمور بعزائم أمره، وحاصد أئمة الغرور بقواصم مكره).

٢ / تخالف أو صحة القافية دون الوزن عند ابن الأثيروسماه العلوي بالناقص:

مثاله في القرآن: ذكر له العلوي مثالا بقوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ× وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ)٤٤، فاختلاف الوزنين في الأبرار والفجّار لا يخرجه عن كونه ترصيعا. وقوله تعالى: (إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ× ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ)٤٥، وذلك على خلاف ابن الأثير كما سبق نفيه وجوده.

مثاله في الشعر: قول ذي الرمة ٤٦:

كحلاءُ في بَرجٍ صفراءُ في نَعجٍ
كأنها فضةٌ قد مسَّهَا ذَهَبُ

فصدر هذا البيت مرصع وعجزه خال من الترصيع.

و قول الخنساء في أخيها صخر ٤٧:

حامي الحقيقة محمود الخليقة مهـ
ـدي الطريقة نفَّاعٌ وضرَّار

مثال في النثر:قول عبد الرحيم بن نباتة في خطبته: (... وموفق عبيده لمغانم ذكره، ومحقق مواعيده بلوازم شكره).

وهذا القسم ذكره ابن الأثير نقلا عن غيره، ولكنه لا يراه ترصيعا اتضح ذلك بقوله: (وأرباب هذه الصناعة قد قسموا الترصيع إلى هذين القسمين المذكورين، وهذه القسمة لا أراها صوابا، لأن حقيقة الترصيع موجودة في القسم الأول دون الثاني). وقال العلوي ردا على ابن الاثير وغيره: (فهذا وأمثاله هل يكون معدودا من الترصيع أم لا؟ فالذي عليه الأكثر من أهل البلاغة...أنه لا محالة معدود منه، وإن كان مخالفا في الزنة، فأما ابن الأثير فقد أبى عده منه، وزعم أنه لا يعد في الترصيع إلا الوجه الأول، والأمر فيه قريب والمختار ما عليه الأكثر).

التقسيم الثاني:

تقسيم الترصيع إلى مدمج وغير مدمج عند أبي الأصبع٤٨:

١ / الترصيع المدمج:

كل جزء مسجع من أجزائه مدمج في الجزء الذي قبله ومثاله قول أبي صخر٤٩:

سُودٌ ذَوائبُها، بيض تَرائبُها،
مَحْض ضَرائبُها، صِيغَتْ عَلَى الكَرَمِ

٢ / الترصيع غير المدمج:

ما أجزاؤه المسجعة غير مدمجة فيما قبلها ومثاله: قول مسلم بن الوليد٥٠ (بسيط):

كَأَنَّهُ قمرٌ أَو ضيغمٌ هصرٌ
أَو حيةٌ ذكرٌ أَو عارضٌ هطل

المبحث الثاني: تعريف القرآن والشعر والنثر

تعريف القرآن لغة: (قَرَيَ) الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جمع وَاجْتِمَاع. وَإِذَا هُمِزَ هَذَا الْبَابُ كَانَ هُوَ وَالْأَوَّلُ سَوَاءً٥١. وقرأت الشئ قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض،وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمِّي القرآن. وسمِّي القرآن لأنه يجمع السُّوَرَ فيضمها٥٢.

تعريف القرآن اصطلاحا: عرف القرآن بعدد من التعريفات منها:

١/ القرآن سمي به لأنه جمع فيه القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد وكل شيء جمعته فقد قرأته.٥٣ وحول معنى الجمع أيضا عرف بأنه:هو اسم كتاب الله عز وجل خاصة لا

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

يسمى به غيره، وإنما يسمى قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها ٥٤.و كذلك عرف بأنه مأخوذ من القِرَاءَةُ وهي: ضمّ الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في التّرتيل، والْقُرْآنُ في الأصل مصدر، وقد خصّ الكتاب المنزّل على محمد صلّى الله عليه وسلم، فصار له كالعلم، قال بعض العلماء: تسمية هذا الكتاب قُرْآناً من بين كتب الله لكونه جامعا لثمرة كتبه بل لجمعه ثمرة جميع العلوم.٥٥

٣/ وذكر الكفوي في كلياته عدداً من الأقوال تدور حول ذات المعنى منها٥٦:

أ/ الْقُرْآن في الأَصْل مصدر (قَرَأت الشَّيْء قُرْآنًا) بِمَعْنى جمعته، أَو قَرَأت الْكتاب قِرَاءَة أَو قُرْآنًا بِمَعْنى تلوته ثمَّ نَقله الْعرف إِلَى الْمَجْمُوع الْمَخْصُوص والمتلو الْمَخْصُوص: وَهُوَ كتاب الله الْمنزل على مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم.

ب/ الْقُرْآن لُغَة: اسْم لكل مقروء إِذا نكر وَشرعا: اسْم لهَذَا الْمنزل الْعَرَبِيّ- يقصد القرآن- إِذا عرف باللَّام.

٤/ وزاد صاحب مباحث في علوم القرآن في تعريفه تأكيداً على قراءته على وجه التعبد استبعاداً للأحاديث النبوية والقدسية من التعريف فعرفه بأنه:كلام الله، المنزل على محمد -صلى الله عليه وسلم- المتعبد بتلاوته٥٧.

تعريف الشعر لغة :

شعر ياتي بمعنى.علم وليت شعري : أي ليتني علمت. وشعر الرجل يشعر شعرا وشعرا وشعر: قال الشعر. والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعرا وربما سموا البيت الواحد شعرا.٥٨

الشعر اصطلاحاً :

عبارة عن كلام موزون مقفى، وزنا عن تعمد.٥٩والشاعر في القرآن عبارة عن الكاذب بالطبع، ولكون الشعر مقر الكذب، قيل: أحسن الشعر أكذبه. وإنما رموه بالشعر حتى قالوا: بل هو شاعر، يعنون أنه كاذب، لا أنه أتى بشعر منظوم مقفى إذ لا يخفى على الأغبياء من العجم فضلا عن بلغاء العرب أن القرآن ليس على أساليب الشعر.٦٠

تعريف النثر لغة : نثر:

النَّثْرُ نَثْرُكَ الشيءَ بيَدكَ تَرْمي به مُتَفَرِّقًا مثلَ نَثْرِ الجَوْزِ واللَّوْزِ والسُّكَّر، وَكَذَلكَ نَثْرُ الحَبِّ إذا بُذِرَ، وهو النِّثَارُ؛ وَقَدْ نَثَرَهُ يَنْثُرُهُ ويَنْثُرُهُ نَثراً ونِثاراً ونَثَّرَه فانْتَثَرَ وتناثَرَ؛ والنُّثارةُ: مَا تناثَرَ مِنْهُ، والنُّثارُ فُتاتُ مَا يَتَناثَرُ حَوالي الخِوانِ مِنَ الْخُبْزِ وَنَحْوِ ذَلكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والنُّثَارُ، بالضَّمِّ، مَا تَنَاثَرَ مِنَ الشَّيْءِ. ودُرٌّ مُنَثَّرٌ: شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ، وَقِيلَ: نُثارةُ الحِنْطة والشعيرِ وَنَحْوِهِمَا مَا انْتَثَرَ مِنْهُ. وشيءٌ نَثْرٌ: مُنْتَثِرٌ٦١.

النثر اصطلاحا :

النثر، هو الكلام الذي لم ينظم في أوزان وقواف، وهو على ضربين: أما الضرب الأول فهو االنثر العادي يقال في لغة التخاطب، وليست لهذا الضرب قيمة أدبية، إلا ما يجرى فيه أحيانا من أمثال وحكم، وأما الضرب الثاني، فهو النثر الذي يرتفع فيه أصحابه إلى لغة فيها فن ومهارة وبلاغة، وهذا الضرب هو الذي يعنى النقاد في اللغات المختلفة ببحثه ودرسه، وهو يتفرع إلى جدولين كبيرين، هما الخطابة والكتابة الفنية -ويسميها بعض الباحثين باسم النثر الفني- وهي تشمل القصص المكتوب، كما تشمل الرسائل الأدبية المحبرة، وقد تتسع فتشمل الكتابة التاريخية المنمقة.٦٢

كما عرف بأنه: هو الكلام المطلق المرسل عفو القريحة بلا كلفة، ولا صنعة إلا ما يكون من وضع الكلام في مواضعه، وإيثار ما يألفه السمع والطبع منه فهو من هذه الوجهة مقدم على سائر أنواع الكلام، بل هو الأصل في الإنشاء، وما سواه فرع منه.٦٣

المبحث الثالث:
وجود الترصيع في القرآن والشعر والنثر وقيمته البلاغية

اختلف في وجود الترصيع بقسميه الكامل والناقص في القرآن بين ناف ومثبت، وقد اثبت الترصيع في القرآن كثير من البلاغيين والمفسرين منهم صاحب الروض المريع الذي قال بعد أن مثل للترصيع بقوله تعالى: (إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً× إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً× وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً) ٦٤، وقوله تعالى: (جِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ)٦٥: (والترصيع والموازنة كثيران جدا في القرآن جدا، وخاصة في المفصل منه).٦٦ كما أكد وجوده صاحب الكليات٦٧ والسيوطي٦٨ واستدلا بقَوْله تَعَالَى: (إِن لَك أَن لَا تجوع فِيهَا وَلَا تعرى وَأَنَّك لَا تظمأ فِيهَا وَلَا تضحى)٦٩.

وصاحب التسهيل في تفسيره لقوله تعالى: (وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ)٧٠ يقول: (يعني: التوراة ومعنى المستبين البين، وفي هذه الآية وما بعدها نوع من أدوات البيان وهو الترصيع).٧١

وصاحب البحر المحيط يقول مفسراً قوله تعالى:(إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ)٧٢: (وَفِي هَذِهِ الْجُمَلِ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ نَوْعٌ يُسَمَّى التَّرْصِيعَ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مَسْجُوعًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ)٧٣، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ، وَهُوَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ. أَحَدُهُمَا: (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا)،...وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي: (وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ)).٧٤، ووافقه صاحب تفسير الدر المصون٧٥، وصاحب اللباب في علوم الكتاب٧٦، وصاحب اعراب القرآن وبيانه.٧٧، وكذلك صاحب صفوة التفاسير.٧٨

كما أثبت وجوده صاحب صفوة التفاسير في موضع آخر مفسرا لقوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ× وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ)٧٩، فقال: (المقابلة اللطيفة بين الأبرار والفجار (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ× وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ)، فقد قابل الأقرار بالفجار، والنعيم بالجحيم وفيه أيضاً من المحسنات البديعية ما يسمى بالترصيع).٨٠، ووافقه صاحب التفسير المنير.٨١

كما أثبته صاحب البرهان مستدلاً بقوله تعالى: (أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى)٨٢ وقال:(وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا أُعِيدَ (إِحْدَاهُمَا) لِتَعَادُلِ الْكَلِمِ وَتَوَازُنِ الْأَلْفَاظِ فِي التَّرْكِيبِ وَهُوَ الْمَعْنِيُّ فِي التَّرْصِيعِ الْبَدِيعِيِّ بَلْ هَذَا أَبْلَغُ مِنَ التَّرْصِيعِ فَإِنَّ التَّرْصِيعَ تَوَازُنُ الْأَلْفَاظِ مِنْ حَيْثُ صِيَغُهَا وَهَذَا مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبُهَا فَكَأَنَّهُ تَرْصِيعٌ مَعْنَوِيٌّ وَقَلَّمَا يُوجَدُ إِلَّا فِي نَادِرٍ مِنَ الْكَلَامِ)٨٣، ووافقه السيوطي في الإتقان.٨٤ومعترك الأقران.٨٥

وممن ينفي وجود الترصيع بقسميه في القرآن ابن الأثير فقال: (وهذا لا يوجد في كتاب الله تعالى- يقصد الترصيع -، لما هو عليه من زيادة التكلف. فأما قول من ذهب إلى أن في كتاب الله منه شيئا ومثله بقوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ× وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ)٨٦ فليس الأمر كما وقع له، فإ ن لفظة (لفي) قد وردت في الفقرتين معاً، وهذا يخالف شرط الترصيع الذي شرطناه لكنه قريب منه). ٨٧

أما العلوي فقد نفى الترصيع الكامل ولكنه أثبت الناقص كما سبق فقال: (ولم يوجد في القرآن شيء منه- يعنى الكامل-، وما ذاك إلا لأنه جاء بالأخف والأسهل، دون التعمق النادر، مع أنه قد أخرس الجن والإنس، وأيس كل واحد منهم أن يأتي بلفظة من ألفاظه، أو بأقصر سورة من سورة، وقد زعم بعض الناس أنه فيه شيء منه، ومثله بقوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ× وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ)٨٨. وهذا جهل بمعنى الترصيع وتركيبه، فإن الفجار لايماثل الأبرار في وزنه، وهكذا قوله (لفي) فإنه كررها في الفقرتين جميعا، فما هذا حاله فإنما هو تجنيس، وليس ترصيعا، وإنما يكون من الترصيع لو قال: إن الأبرار لفي نعيم وإن الأشرار لمن جحيم. فيكون الأشرار مقابلا للفظ الأبرار، والجحيم مقابلا للنعيم، ومن مقابلة لفي في الوزن والقافية...ثم ذكر أمثلة وقال بعدها...(فما هذا حاله لا يقع فيه نزاع بين أهل البلاغة في كونه معدودا من باب الترصيع، لاجتماع الفقرتين في الوزن والقافية...)).٨٩ وكذلك يرى السيوطي في الإتقان فإنه يقول:(وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْمُتَقَدِّمُ مِنَ الْفِقْرَتَيْنِ مُؤَلَّفًا مِنْ كَلِمَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالثَّانِي مُؤَلَّفًا مِنْ مِثْلِهَا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: وَهِيَ الوزن والتقفية وتقابل الْقَرَائِنِ قِيلَ وَلَمْ يَجِئْ هَذَا الْقِسْمُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّكَلُّفِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مِنْهُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم﴾ وليس كذلك لورود لفظة إن ولفي كُلٌّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّطْرَيْنِ وَهُوَ مُخَالِفٌ لِشَرْطِ التَّرْصِيعِ إِذْ شَرْطُهُ اخْتِلَافُ الْكَلِمَاتِ فِي الشَّطْرَيْنِ جَمِيعًا).٩٠

وجود الترصيع في الشعر والنثر وشرطه ليكون بليغا:

اتضح مما سبق اهتمام الكثير من الفصحاء والبلغاء واللغويين بوجود الترصيع وأوردوه في كتبهم،غير أن ابن الأثير استبعد وجود الترصيع في لقرآن كما سبق معتبراً اياه نوعا من التكلف لا يناسبه، كما سبق التنويه على تحفظه على وجوده في الشعر. ولكنه يجد له حلاوة وطلاوة في مجيئه في النثر فيقول: (أما الشعر فإني كنت أقول إنه لا يتزن على هذه الشريطة ولم أجده في أشعار العرب لما فيه من تعمق الصنعة وتعسف الكلفة، وإذا جيء به في الشعر لم يكن عليه محض الطلاوة التي تكون إذا جيء به في الكلام المنثور،ثم إني عثرت عليه في شعر المحدثين، ولكنه قليل جدا، فمن ذلك قول بعضهم:

فمكارم أوليتها متبرعاً

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

وجرائم ألفيتها متورعاً

وقد أجاز بعضهم أن يكون أحد ألفاظ الفصل الأول مخالفا لما يقابله من الفصل الثاني، وهذا ليس بشيء لمخالفته حقيقة الترصيع.فمما جاء من هذا النوع منثورا قول الحريري في مقاماته: (فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه) فإنه جعل جعل ألفاظ الفصل الأول مساوية لألفاظ الفصل الثاني وزنا وقافية..وكذلك قول بعضهم... (من أطاع غضبه أضاع أدبه...)).)٩١. ومثل قول أبي علي البصير: حتى عاد تعريضك تصريحاً وتمريضك تصحيحاً.٩٢.

قال السكاكي بعد أن ذكر أنواع الحسن: (وأصل الحسن في جميع ذلك أن تكون الألفاظ توابع للمعاني لا أن تكون المعاني لها توابع أعني ألا تكون متكلفة))٩٣.(ومعناه أن تكون ألفاظ الجملة، أو ألفاظ البيت من الشعر منقسمة، كل لفظة تقابلها لفظة على وزنها ورويتها، وقل ما يأ تي ذلك في الكلام إلا مقصودا متكلفا،... وعلة الترصيع وفائدته انبعاث الطباع إليه، لتوافق الألفاظ وتشابه الصيغ، فكانت ألذ في الأسماع من المختلفة والمتباينة).٩٤

أكد ذلك ابن سنان وهو يقول: (ومن التناسب أيضا الترصيع، وهو ان يعتمد تصيير مقاطع الأجزاء في البيت المنظوم، أو الفصل من الكلام المنثور مسجوعة، وكأن ذلك شبه بترصيع الجوهر من الحلي، وهذا مما قلنا أنه لايحسن إذا تكرر وتوالى، لأنه يدل عل التكلف وشدة التصنع، وإنما يحسن إذا وقع قليلا غير نافر. فهذا و أمثاله إذا كان قدرا يسيرا حسن على ما ذكرناه، فأما إذا توالى وكثر فإنه يقبح لدلالته على التكلف، وإن كان كل منه بانفراده جيدا)٩٥.

وبالجملة فإن الترصيع موجود في الشعر والنثر عند القدامى والمحدثين ومن يقول بغير ذلك قلة قليلة لا يعمم حكمها قال ابن قدامة: (كما يوجد ذلك يقصد -الترصيع- في أشعار كثير من القدماء المجيدين من الفحول وغيرهم، وفي أشعار المحدثين المحسنين منهم، وأكثر الشعراء المصيبين من القدماء والمحدثين قد غزوا هذا المغزى ورموا هذا المرمى، وإنما يحسن إذا اتفق له في البيت موضع يليق به، فإنه ليس في كل موضع يحسن، ولا على كل حال يصلح، ولا هو أيضا إذا تواتر واتصل في الأبيات كلها بمحمود، فإن ذلك إذا كان دل على تعمد، وأبان عن تكلف)٩٦.

الخاتمة:

وبعد، فإني أحمد الله تعالى وأشكره على توفيقه وعونه على إتمام هذا البحث المتواضع، وقد بذلت فيه ما أمكن من الجهد، وهذا ما كان في الوسع، عمل بشري والكمال لله وحده، فما كان فيه من قول قلته أو نص استدللت به كان موضع صواب، فمرد ذلك لله وحده، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وما كان فيه من خطأ وزلل فمني والشيطان، واستغفر الله العظيم وأتوب إاليه من القول عليه بغير علم.

وقد قمت في هذا البحث بجمع واستقراء ما أمكن من أقوال البلاغيين واللغويين وعلماء التفسير والإعجاز حول الترصيع ووجوده في القرآن والشعر والنثر، وتوصلت من خلال دراستي إلى النتائج الآتية:

١/الترصيع ماهو إلا سجع موزون، متماثل، أو متقارب للألفاظ المتقابلة، في جملتين أو أكثر. وكل كلمة في الجملة الأولى، تقابل أختها في الجملة الثانية في الوزن والحرف الأخير، سواء وردت في القرآن أو الشعر أو النثر.

٢/ الترصيع موجود في القرآن الكريم وفي الشعر والنثر عند القدامى والمحدثين ومن يقول بغير ذلك قلة قليلة لا يعمم حكمها.

٣/ اشترط اللغويون والبلاغيون عند استعمال أسلوب الترصيع عدم الإكثار منه بعداً عن التكلف والتعسف.

التوصيات:

وفي الختام أوصي بالمزيد من الدراسات والأوراق العلمية حول ذات الموضوع وما يتعلق به من مباحث بلاغية أخرى.

فهرس المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٢- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣هـ)،الناشر: دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤١٥ هـ.

٣- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٤- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.

٥- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي(المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٦- تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢م.

٧- تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين يالناشر: دار الهداية.

٨- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٩- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٠- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (المتوفى: ٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، الناشر: الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي.

١١- التسهيل لعلوم التنزيل،المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي لناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ.

١٢- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

١٣- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٤- جوهر الكنز: تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة، نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي (٧٣٧هـ)، تحقيق: محمد زغلول سلام، دار النشر: منشأة المعارف، مكان النشر: الاسكندرية، تاريخ الطبعة: بدون.

١٥- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

١٦- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٣١٢ هـ.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

١٧- دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٨- ديوان ذي الرمة، قدمه وشرحه: احمد حسن،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).

١٩- الروض المريع في صناعة البديع، ابن البناء المراكشي العددي، تحقيق: رضوان بنشقرون، ط ١٩٨٥.

٢٠- سر الفصاحة، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (المتوفى: ٤٦٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٢١- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

٢٣- صفوة التفاسير،، محمد علي الصابوني، الناشر: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م/١ ٩٩.و التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المؤلف: د وهبة بن مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الفكر المعاصر - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ.

٢٤- الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت، عام النشر: ١٤١٩ هـ.

٢٥- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللّه (المتوفى: ٧٤٥هـ)، الناشر: المكتبة العنصرية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

٢٦- غريب القرآن المسمى نزهة القلوب، أبوبكر محمد بن عزيز السجستاني،عني بتصحيحه: لجنة من العلماء، طبعة (١٣٨٢هـ -١٩٦٣م)،مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده.

٢٧- الغريبين في القرآن والحديث، أبوعبيد أحمد بن محمد الهروي، صاحب الأزهري المتوفى سنة (٤٠١ه)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز،مكة المكرمة، الرياض،الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ ١٩٩٩م).

٢٨- الفن ومذاهبه في النثر العربي، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: ١٤٢٦هـ)، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الثالثة عشرة.

٢٩- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش - محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٠- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م.

٣١- مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣٢- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين، المعروف بابن الأثير الكاتب (المتوفى: ٦٣٧هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر - بيروت، عام النشر:١٤٢٠ هـ..

٣٣- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي المتوفى سنة (٤٥٨ هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى: (١٤٢١هـ ٢٠٠٠م).

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٣٤- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)ن الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٣٥- معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)،: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٣٦- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد مطلوب،مطبعة المجمع العلمي العراقي،(١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

٣٧- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٨- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م.

٣٩- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين(المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٠- مفاتيح العلوم، مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: ٣٨٧هـ) المحقق: إبراهيم الأبياري الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة: الثانية.

٤١- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة،(بدون ط بدون ت)

٤٢- مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

٤٣- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ.

٤٤- نشأة النثر الحديث وتطوره، عمر الدسوقي، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. ص ٧٥، و٧٦.

٤٥- نقد الشعر، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، أبو الفرج (المتوفى: ٣٣٧هـ)، الناشر: مطبعة الجوائب – قسطنطينية، الطبعة: الأولى، ١٣٠٢.

٤٦- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

الهوامش

١ دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م. ١/ ١٩٧- ١٩٨.

٢ أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء: (١٠٩٤م - ١٦٨٣م)، كان من قضاة الأحناف. عاش وولي القضاء في (كفه) بتركيا، وبالقدس، وببغداد. وعاد إلى إستانبول فتوفي بها، وله كتب أخرى بالتركية (٣). الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.،٢/ ٣٨.

٣ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين(٩١١ هـ): إمام حافظ مؤرخ أديب. له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. نشأ في القاهرة يتيما ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس فألف أكثر كتبه. وبقي على ذلك إلى أن توفي.الأعلام، الزركلي، ٣/ ٣٠١-٣٠٢.

٤ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش - محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. ١/ ٢٩٢. ومعترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الأقران)،: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م. ١/ ٣١٥.

٥ يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي، أبو يعقوب السكاكي، سراج الدين الخوارزمي. ولد سنة ٥٥٥هـ. وبرع في عدة علوم، وصنف كتاب "المفتاح". ومات سنة ٦٢٦هـ. تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢م.ص ٣١٧.

٦مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م. ص٤٣١، ٤٣٢.

٧ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة، (بدون ط بدون ت)، ص ٨٣٠.

٨ قُدَامة بْن جعفر بْن قُدَامة، أبو الفَرَج الكاتب الإخباريّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٣١٠ هـ] كَانَ قُدَامة فيلسوفًا نصرانيًا، فأسلم عَلَى يد المكتفي باللَّه. وكان موصوفًا بمعرفة علْم المنطق، له العديد من الكتب منها: كتاب " الخراج "، و " نقْد الشِّعْر "، وغير ذلك.وكان بغدادياً ذكيا علّامة. وبرع في فنون الأدب وفي الحساب، وغير فن. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م. ٧/ ١٩٠.

٩ نقد الشعر، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، أبو الفرج (المتوفى: ٣٣٧هـ)، الناشر: مطبعة الجوائب – قسطنطينية، الطبعة: الأولى، ١٣٠٢. ص ١١ -١٤.

١٠ عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سِنان، أبو مُحَمَّد الحلبيّ الخَفَاجي، [المتوفى: ٤٦٦ هـ] الشاعر المشهور، صاحب " الدّيوان ". تُوُفِّي بقلعة عَزَاز. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.١٠/ ٢٣٣.

١١ سر الفصاحة، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (المتوفى: ٤٦٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م. ص ١٩٠، ١٩١.

١٢ أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد، نجم الدين ابن الأثير الحلبي الأصل، القاهري(ت ٧٣٧ هـ): من كتّاب الإنشاء بمصر.. له (جوهر الكنز)، اختصر به كتاب (كنز البراعة) لأبيه. وله (المختصر المختار من وفيات الأعيان). الأعلام، الزركلي، ١/ ٩٧.

١٣ جوهر الكنز: تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي البراعة، نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي (٧٣٧هـ)، تحقيق: محمد زغلول سلام، دار النشر: منشأة المعارف، مكان النشر: الاسكندرية، تاريخ الطبعة: بدون. ص ٢٥٤، ٢٥٥.

١٤ تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين ىالناشر: دار الهداية. ٢١/ ٩٤-.٩٥

١٥ الروض المريع في صناعة البديع، ابن البناء المراكشي العددي، تحقيق: رضوان بنشقرون، ط ١٩٨٥. ص ١٦٨-١٧٠.

١٦ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م. ٤/ ٢٥١٦.

١٧ المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي المتوفى سنة (٤٥٨ هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة الأولى: (١٤٢١هـ ٢٠٠٠م). ١/ ٤٣٧.

١٨ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م. ٣/ ١٢١٩.

١٩ تاج العروس، أبو الفيض، مرتضى الزَّبيدي، ٢١ / ٩٤- ٩٥.

٢٠ دستور العلماء، نكري، ١/ ١٩٧- ١٩٨.

٢١ التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. ١ / ٩٥.

٢٢ التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م. ١/ ٥٥- ٥٦.

٢٣ نقد الشعر، ابن قدامة، ص ١١ -١٤.

٢٤ التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م. ١/ ٥٥- ٥٦.

٢٥الكليات،الكفوي،١/ ٣١٢.

٢٦ السكاكي، مفتاح العلوم، ص٤٣١، ٤٣٢. و معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م. ١/ ١٠٦

٢٧ التسهيل لعلوم التنزيل،المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي لناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ. ١/ ٢٥.

٢٨ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين، المعروف بابن الأثير الكاتب (المتوفى: ٦٣٧هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ. ص ٢٥٨.

٢٩ الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللّه (المتوفى: ٧٤٥هـ) الناشر: المكتبة العنصرية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ. ٢/ ١٩٤.

٣٠ الكليات، الكفوي، ج١ ص ٢٩٢.

٣١ معترك الأقران، السيوطي، ج١ ص٣١٥.

٣٢ مفاتيح العلوم، مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: ٣٨٧هـ) المحقق: إبراهيم الأبياري الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة: الثانية، ص١١٦.

٣٣ المثل السائر، ابن الأثير، ص ٢٣٧.

٣٤ سورة المعارج آية (١٩-٢١).

٣٥ سورة النمل آية (٢٢).

٣٦ الروض المريع، ابن البناء المراكشي،ص ١٦٨-١٧٠.

٣٧ مفاتيح العلوم، أبو عبد الله،الخوارزمي،ص٩٦.

٣٨ معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد مطلوب،مطبعة المجمع العلمي العراقي،(١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). ٢/ ١٣٨.

٣٩ مفاتيح العلوم، أبو عبد الله،الخوارزمي، ص ١١٦.

٤٠ انظر تعريف السجع ووجوهه في كتاب الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية – بيروت، عام النشر: ١٤١٩ هـ.ص ٢٦٢-٢٦٤.

٤١ المثل السائر، ابن الأثير، ص ٢٥٩-٢٦١.

٤٢ الطراز، العلوي، ج٢ ص ٣٧٣-٣٧٧.

٤٣ عبد الرحيم بن نباتة (٣٣٥هـ - ٣٧٤ هـ) عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الفاروقي (أبو يحيى) اديب، خطيب.كان خطيبا بحلب لسيف الدولة. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.٥/ ٢١١.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٤٤ سورة الإنفطار آية (١٣)و(١٤)).

٤٥ سورة الغاشية آية (٢٥) و(٢٦).

٤٦ غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي، من مضر، أبو الحارث، ذو الرمة: (٧٧ - ١١٧ هـ)، شاعر، من فحول الطبقة الثانية في عصره. أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين، وامتاز بإجادة التشبيه، له ديوان شعرفي مجلد ضخم. توفي بأصبهان، وقيل: بالبادية. الأعلام، الزركلي،٥/ ١٢٥.والبيت من قصيدة عنوانها (ما بال عينك)، رقم البيت (٢٠)، انظر ديوان ذي الرمة، قدمه وشرحه: احمد حسن،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. الطبعة الأولى: (١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).ص١٢.

٤٧ تماضر الشهيرة بالخنساء هي ابنة عمرو بن الحارث، وتكنى أم عمرو، وإنما الخنساء لقب غلب عليها، وهي تعد من الطبقة الثانية في الشعراء، وأكثر شعرها في رثاء أخويها معاوية وصخر. وقد أجمع الشعراء على أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها. الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٣١٢ هـ. ص ١٠٩، ١١٠.

٤٨ تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (المتوفى: ٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، الناشر: الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، ص ٣٠٢-٣٠٤.

٤٩ أبو صخر الهذلي عبد الله بن مسلم الهذلي كان شاعرا مواليا لبني أمية. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م. ١٧/ ٣٣٠.

٥٠ مسلم بن الوليد، أبو الوليد الأنصاري، مولى أسعد بن زرارة الخزرجي، شاعر يعرف بصريع الغواني، وهو كوفي نزل بغداد وكان مداحا مجيدا، مفوها بليغا. مدح هارون الرشيد والبرامكة، والرشيد سماه صريع الغواني. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.١٣/ ٩٧.

٥١ معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر،عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ٥ / ٧٨، ٧٩.

٥٢ الصحاح، الفارابي، ٦٥/١.

٥٣ الغريبين في القرآن والحديث، أبوعبيد أحمد بن محمد الهروي، صاحب الأزهري المتوفى سنة (٤٠١ه)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز،مكة المكرمة، الرياض،الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ ١٩٩٩م)، ص ١٥١٦.

٥٤ غريب القرآن المسمى نزهة القلوب، أبوبكر محمد بن عزيز السجستاني،عني بتصحيحه: لجنة من العلماء، طبعة (١٣٨٢هـ -١٩٦٣م)،مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، ص ١٦٢.

٥٥ المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ. ص٦٦٨،و٦٦٩.

٥٦ الكفوي، الكليات، ص ٧٢٠.

٥٧ مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.ص ١٧.

٥٨ المحكم، ابن سيدة، ج١ ص٣٦٣.

٥٩ السكاكي، مفتاح العلوم، ص٥١٥.

٦٠ وما جاء من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وغيرها اتفاقي من غير تكليف وقصد. الكليات، الكفوي، ص ٥٣٧، و٥٣٨.

٦١ محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)ن الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، مادة (نثر).٥/ ١٩١-١٩٣.

٦٢ الفن ومذاهبه في النثر العربي، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: ١٤٢٦هـ)، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الثالثة عشرة. ص١٥.

٦٣ نشأة النثر الحديث وتطوره، عمر الدسوقي، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. ص ٧٥، و٧٦.

٦٤ سورة المعارج آية (١٩-٢١).

٦٥ سورة النمل آية (٢٢).

٦٦ الروض المريع، ابن البناء المراكشي،ص ١٦٨-١٧٠.

٦٧ الكليات،الكفوي،١/ ٢٩٢.

٦٨ معترك الأقران، السيوطي، ١/ ٢٧٧.

٦٩ سورة طه آية (١١٨) و(١١٩).

٧٠ سورة الصافات آية (١١٧).

٧١ التسهيل، ابن جزي،٢/ ١٩٦.

٧٢ سورة البقرة آية (١٦٦).

٧٣ سورة البقرة آية (٢٦٧).

٧٤ البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ. ٢/ ٩٢.

٧٥ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، ٢/ ٢١٨ .

٧٦ اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م، ٣/ ١٤٦.

٧٧. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣هـ)،الناشر: دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤١٥ هـ. ١/ ٢٣٣، ٢٣٤.

٧٨ صفوة التفاسير،، محمد علي الصابوني، الناشر: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م/ ١/ ٩٩.و التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المؤلف: د وهبة بن مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الفكر المعاصر – دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ. ٢/ ٦٧.

٧٩ سورة الإنفطار آية (١٣)و(١٤)).

٨٠ صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ٣/ ٥٠٤

٨١ التفسير المنير، د وهبة الزحيلي، ٣/ ١٠٢.

٨٢ سورة البقرة آية (٢٨٢).

٨٣ البرهان في علوم القرآن، الزركشي البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات)..٢/ ٤٩٦.

٨٤ الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م. ٣/ ٢٤٨. ومعترك الأقران، السيوطي، ١/ ٢٧٧.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٨٥. معترك الأقران، السيوطي، ١/ ٢٧٧.

٨٦ سورة الإنفطار آية (١٣)و(١٤)).

٨٧ المثل السائر، ابن الأثير، ص ٢٥٨.

٨٨ سورة الإنفطار آية (١٣)و(١٤)).

٨٩ الطراز، العلوي،ج٢، ٣٧٣ -٣٧٧.

٩٠ البرهان في علوم القرآن، الزركشي، ١/ ٧٥ - ٧٨.

٩١ المثل السائر، ابن الأثير، ص٢٥٩.

٩٢ مفاتيح العلوم، أبو عبد الله، الخوارزمي، ص ٩٦.

٩٣ السكاكي، مفتاح العلوم، ص٤٣١، ٤٣٢.

٩٤ جوهر الكنز، ابن الأثير الحلبي، ص ٢٥٤، ٢٥٥.

٩٥ سر الفصاحة ابن سنان الخفاجي،ص ١٩٠، ١٩١.

٩٦ نقد الشعر، ابن قدامة، ص١١-١٤.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2